

المحددات النفسية في عملية الانتقال الرياضي لكرة القدم المحترفة الجزائرية من وجهة نظر اللاعبين Psychological determinants in the sports selection process for professional football in Algeria from the players' point of view

شحات مراد¹، بلبول موسى²Chehat mourad¹, Balboul moussa²

جامعة الجزائر 3 إبراهيم سلطان شيبوط (الجزائر) / مخبر علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية /

chehat.mourad@univ-alger3.dz

المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة- المسيلة (الجزائر) / balboulmoussa28@ens-bousaada.dz²

تاريخ النشر: 2021/06/03

تاريخ القبول: 2021/03/27

تاريخ الاستلام: 2021/01/06

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الصفات النفسية لدى لاعبي كرة القدم المحترفة الجزائرية من أجل انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم لما لها أهمية بالغة في تكوين الشخصية الرياضية للاعبين المحترفين، خدمة للأندية المحترفة والنخبوية، وللوصول إلى ما نطمح اليه استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي ملائمته وطبيعة الموضوع، ولقد ضم مجتمع الدراسة جميع فرق الرابطة المحترفة الأولى الجزائرية وعددها 16 فريق على المستوى الوطني كما اشتملت العينة على مجموع اللاعبين المحترفين في هذه الأندية وكان اختيارنا لها بطريقة قصدية، حيث تم الاستعانة باستبيان مدرج وفق سلم "ليكات" السباعي، يحتوي على الصفات النفسية المكونة للمحور السالف الذكر، حيث تسمح لنا هذه الأداة بتصنيف و ترتيب مختلف الصفات وفق أهميتها. ولقد كانت النتائج المتحصل عليها في تحديد وترتيب الصفات الواجب التركيز عليها في انتقاء اللاعبين الموهوبين للوصول بهم الى المستوى العالي والاحترافي في كرة القدم الجزائرية وبدرجة كبيرة جدا هي (الرغبة في الفوز، العزيمة، الرغبة في لعب كرة القدم)، والتي تحصلت على الدرجة السابعة من سلم "ليكات".

- الكلمات المفتاحية:- المحددات النفسية، الانتقال الرياضي، كرة القدم، الاحتراف الرياضي.

Abstract: This study aimed to determine the psychological characteristics of Algerian professional football players in order to select young talents in football because their great importance in the formation of the sports personality of professional players, for professional and elite clubs. We used the descriptive analytical method for its relevance to the subject. The study population included all the 16 clubs of the Algerian Premier League at the national level. The sample also included all the professional players in these clubs, and we chose an intentional sample.

When we used a questionnaire according to the "Licart" seven-scale contains the psychological

qualities of the aforementioned axis. this tool allows us to categorize different traits and arrange them according to their importance. The results obtained were in identifying and arranging the qualities that must be emphasized in selecting talented players to bring them to the high and professional level in Algerian football significantly (desire to win, determination, desire to play football), and which got the seventh degree of the "Likart" scale.

Key words: - psychological determinants, sports selection, football, sports professionalism.

الدراسة النظرية:

* مقدمة واشكالية الدراسة: التدريب الرياضي يسعى للوصول بالأداء الرياضي إلى أرقى المستويات وهذا على حساب عدة مراحل طويلة الأمد، والتي تأخذ من حياة الرياضي وقت كبير جدا للوصول إلى النجاح والإحتراف في الرياضة. إنّ إختيار الناشئ لممارسة النشاط الرياضي المناسب له منذ الطفولة أمرا بالغ الأهمية في بلوغ المستويات العالية، ومن الصعوبة تحقيق مستويات عالية دون التدريب منذ الصغر، وإختيار الناشئ وتوجيهه للنشاط المناسب له لم يعد متروكا للصدفة، بل أصبحت عملية الإختيار لها أسس علمية أمكن التوصل إليها نتيجة الجهود المضنية لأراء وبحوث المتخصصين في هذا المجال، وإذا استرشد المدرب بالأسلوب العلمي في إنتقاء الرياضيين سوف يساعده ذلك في تطوير المستوى والإرتقاء بمستوى الإنجاز في المستقبل، حيث يساهم الأسلوب العلمي في الإختيار وكذا التوقع بمستوى اللاعب في المستقبل على ضوء المعلومات والمقاييس المتحصل عليها، والتي تعد أهم مشاكل الإنتقاء، لهذا كان على المدربين أن يحصلوا على اللاعبين في سن مبكرة كي يتسنى لهم الوقت الكافي لتشكيل هاته المادة في المستقبل والوصول إلى ما يطمحون إليه، وذلك في أقل وقت ممكن وريح المجهود المضاعف الذي قد يضيق هباء على افراد لا نعرف إن كانوا سيرون النجاح معهم أم لا، ولقد توصل المتخصصون في المجال الرياضي في منتصف القرن الحالي، إلى دلالات تؤكد أن لكل نشاط رياضي مواصفات خاصة تميز ممارس هذا النشاط عن ممارس باقي الأنشطة الرياضية الأخرى، "فيذكر (أبو العلا أحمد عبد الفتاح، وأحمد عمر الروبي، 1986)، بأنه قد إتجهت العديد من الدراسات والبحوث لتناول هذه القضية لبحثها بغرض تحديد أبعادها للوصول إلى منهج مبني على أسس علمية ومعايير

موضوعية دقيقة، بهدف إرساء نظم وقواعد متطورة لإكتشاف الموهوبين في مختلف الأنشطة."

ويعتبر إختيار الفرد المناسب لنوع النشاط، هو الخطوة الأولى نحو الوصول إلى المستوى النخبوي، لذا إهتم بها العديد من الباحثين، وأكدت الكثير من الدراسات التي أجريت في مجال التربية البدنية والرياضية بصفة عامة، ومجال الإنتقاء والتوجيه الرياضي بصفة خاصة، على أهمية إختيار الناشئين، "ويشير (أبو العلا أحمد عبد الفتاح، أحمد عمر سليمان، 1986)، إلى أن الدراسات والبحوث الخاصة بالإنتقاء، قد أدت إلى التوصل لكثير من المعلومات حول عملية الإنتقاء الرياضي، وإلى وضع الأسس النظرية لها، وظهور الكثير من المشكلات النظرية والتطبيقية، والتي لا يزال البحث مستمرا لحلها، مما يدعو للقول بأن عملية إنتقاء الناشئين الموهوبين في المجال الرياضي، على الرغم مما أحرزته من تقدم في السنوات السابقة، إلا أنها لا تزال مشكلة لم تحسم بعد حتى في الدول المتقدمة التي إهتمت بهذه المشكلة، التي تقوم عملية الإنتقاء والتوجيه فيها على أسس علمية وأساليب متطورة."

وتعتبر عملية إختيار الناشئ المناسب، طبقا لمتطلبات النشاط الرياضي الممارس، عملية اقتصادية من حيث الوقت والجهد المبذول، وكذلك الإمكانيات المادية، والتي قد تضيع هباءا على أفراد لا يملكون أسس ومواصفات النجاح في النشاط الممارس.

إن الانتقاء الرياضي، يعتبر عملية مهمة جدا وتحقيقه يتطلب عملا جماعيا، يشترك فيه المرابي والطبيب والأخصائي النفساني على مدى مراحل المختلفة، حيث يقوم المرابي بالدور الرئيسي لأنه يكون على اتصال دائم بالرياضيين، ليكتشف من بينهم الموهوبين ولا ينتظر بروزهم إليه من تلقاء أنفسهم.

وعليه يمكن القول أن عملية الانتقاء الرياضي للاعبين ليس بالأمر السهل، لأنها تتم بفعل سلسلة من العوامل المتداخلة و المتكاملة فيما بينها، و الحكم يبقى للاختبارات ونتائجها مع الملاحظة التربوية التي يعتمد عليها المرابي أو من يقوم بعملية الانتقاء الرياضي، لأهميتها في مواصلة هذا الموهوب لمشواره الرياضي إلى الأداء الرفيع المستوى للدخول للعالم الإحترافي النخبوي.

ومن هذا المنطلق أدى بنا التفكير أن إنتقاء اللاعبين الموهوبين في كرة القدم، كيف علينا إيجاد هاته الفئة، كون لاعب كرة القدم الحديثة عليه ان يمتاز باستعدادات خاصة اساسية ومهارات فنية يمتاز بها إلا اللاعب الموهوب، و لتطوير مهاراته عليه كذلك ان يمتاز

باهتمامات نفسية خاصة متعلقة بالسمات المزاجية والإنفعالات والميول و الروح القتالية التنافسية، التركيز، والدقة وما الى ذلك من اهتمامات مرتبطة بالمواصفات التي على اللاعب ان يمتلكها كي يتسنى له الوصول مستقبلا الى الإحتراف في كرة القدم.

ومن بين الدراسات السابقة و المشابهة للبحث نذكر البعض منها :

(دراسة شايشي خيرالدين،2010)، بعنوان تحديد درجات معيارية لبعض الخصائص النفسية، والبدنية لأواسط اندية النخبة الجزائرية لكرة القدم (18-19 سنة) وتهدف الدراسة الى التعرف على قياس بعض الخصائص النفسية لأواسط النخبة الجزائرية، والتعرف على قياس بعض الخصائص البدنية لأواسط اندية النخبة الجزائرية، و التعرف على العلاقة بين الخصائص النفسية والبدنية، و استخلاص درجات معيارية، و تحديد مستويات معيارية لبعض الخصائص النفسية والبدنية لأواسط أندية النخبة الجزائرية، و استخدم الباحث المنهج الوصفي، و تكونت عينة الدراسة من لاعبي كرة القدم الذين تتراوح اعمارهم من (18-19 سنة) للأندية الناشطة في بطولة القسم الوطني الأول الجزائري و عددها (16) فريقا، و كل فريق يضم (25) لاعبا، أي أنّ مجموع المجتمع الأصلي للبحث يساوي (400) لاعب، ومن أهم النتائج تمتع اللاعبين بمستوى جيد في الخصائص النفسية، و تواضع في الخصائص البدنية، و أظهر التحليل العاملي خمسة أبعاد لها دلالة كمؤشرات ذات كفاءته عالية في عملية الاختيار هو توجه دافعية الإنجاز نحو الذات، حالة القلق المعرفي، الثقة في النفس، السرعة(15م)، السرعة(30م)، وباستخدام تحليل الإنحدار المتعدد اوجد الباحث تسعة معادلات تنبؤية.

(دراسة كمال رعاش،2010)، بعنوان الإحتراف الرياضي ومدى فاعليته في الإرتقاء بمستوى كرة القدم، وتهدف الدراسة الى معرفة اهداف ومدى اهمية الإحتراف في كرة القدم الجزائرية، والوصول الى الآليات التي تساعد في تفعيل قانون الإحتراف في كرة القدم الجزائرية، و كشف واقع ومشاكل الإحتراف في كرة القدم الجزائرية، و توضيح المكونات والمؤشرات لقانون الإحتراف الرياضي التي يمكن أن تساعد كرة القدم الجزائرية في الإرتقاء بمستواها، و استخدم الباحث المنهج الوصفي، و مجتمع الدراسة يتكون من الفرق الأربعة بالجزائر العاصمة التي تلعب في البطولة الوطنية للقسم الأول لكرة القدم وهي مولودية الجزائر، إتحاد العاصمة، أولبي العناصر، رائد القبة، و شملت عينة الدراسة لاعبي و مدربي ومسيري الفرق الأربعة البالغ عددهم (66) وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من المجتمع

الأصلي. من اهم النتائج: عدم اتباع الأندية الجزائرية لسياسة التكوين الرياضي بشكل عام فيما يخص اللاعبين والمدربين وحتى الإداريين مما ينعكس على مستوى البطولة الجزائرية، فالأندية لا تولي اهتمام للفئات الصغرى مما يحد من ظهور المواهب والقدرات للنشأ الجديد في كرة القدم، كما ان التكوين لا يخص اللاعبين بل حتى المدربين والإداريين ولهذا نجد ان اتباع سياسة التكوين الرياضي يساعد في الإرتقاء بمستوى كرة القدم، كما ان الإحتراف الرياضي يحتاج الى استراتيجية شاملة من اهم ركائزها اتباع هذه السياسة وهذا النهج.

(دراسة حاج احمد مراد، 2014)، بعنوان اثر برنامج متعدد الرياضات على الانتقاء الرياضي في كرة القدم، وتهدف هذه الدراسة الى اثر ممارسة برنامج التربية البدنية والرياضية وبرنامج متعدد الرياضات على قدرات التوافق الحركي والقدرات اللاهوائية اللاحمضية، استعان بالمنهج التجريبي في مجتمع احصائي يتكون من 10 فرق و عينة تتكون من ثلاث مجموعات ل 20 لاعبا من المجتمع الاحصائي، واستنتج عموما، أن برنامج التربية البدنية والرياضية كان له تأثير إيجابي على تنمية جميع القدرات المدروسة، ويرتفع هذا التأثير بالاعتماد على برنامج متعدد الرياضات أثناء مرحلة تكوين اللاعب في كرة القدم لإكتساب العديد من المهارات و القدرات الحركية الخاصة إذا ما طبق في مرحلة ما قبل المراهقة أو في بداية التمرس (6-9 سنوات). (حاج احمد مراد، مجلة الابداع الرياضي، المجلد5، العدد14، 2014، ص200-223)

(دراسة بشير حسام، وحملوي عامر، 2014)، بعنوان أهمية استخدام الاختبارات لقياس متطلبات الانتقاء والتوجيه الرياضي والتدريب في المجال الرياضي، وهدفت هذه الدراسة النظرية الى دور الاختبارات في عملية الانتقاء الرياضي بصفة عامة ومن النتائج المقترحة، يجب الاستفادة من متابعة إجراءات الاختبارات والقياسات لمعرفة مدى التقدم في مستوى الأداء الحركي وتشمل عملية انتقاء الرياضيين أحدث الوسائل التي من شأنها الوصول الى إنتقاء الاحسن رياضيا. (د.بشير حسام، أ.حملوي عامر، مجلة الابداع الرياضي، المجلد5، العدد14، 2014، ص233-242).

بالنظر الى الدراسات التي تناولناها تشبه إلى حد ما الدراسة الحالية، التي لها علاقة بدافعية الإنجاز والميول والرغبة والعزيمة الى غير ذلك من صفات نفسية التي من الموجب أن يتميز بها الرياضي المحترف، وكذلك تلك الدراسات التي تناولت الإحتراف في كرة القدم من منظور تطوير اللاعب المحترف الجزائري، وهذا كله يدخل في نطاق عملية الإنتقاء الرياضي في

الكشف عن المواهب الرياضية وتطويرها للوصول بها الى الإحتراف في كرة القدم، وهذا لربح الجهد والوقت والمال.

وقصد انارة موضوعنا قمنا بطرح إشكالية البحث مفادها: ما هي المحددات النفسية الواجب الاعتماد عليها وترتيبها حسب درجة أهميتها في سلم "ليكارت" السباعي لانتقاء اللاعبين الموهوبين في كرة القدم المحترفة حسب آراء اللاعبين المحترفين؟ ومن خلال هذا التساؤل العام طرحنا أسئلة جزئية على النحو التالي: ما هي محددات الحالات المزاجية الواجب الاعتماد عليها لانتقاء اللاعبين الموهوبين في كرة القدم المحترفة حسب آراء اللاعبين المحترفين؟ وما هي درجة أهمية وترتيب الصفات المكونة للحالات المزاجية الواجب الاعتماد عليها لانتقاء اللاعبين الموهوبين في كرة القدم المحترفة حسب آراء اللاعبين المحترفين؟

وللإجابة على الأسئلة المطروحة تم طرح الفرضية العامة على النحو الآتي: هناك بعض الصفات المهمة التي يراها اللاعبين المحترفين تعكس الحالات المزاجية في عملية الانتقاء الرياضي في كرة القدم. وجاءت الفرضية الجزئية الأولى، هناك بعض المحددات النفسية الضرورية ذات الأهمية في عملية الانتقاء الرياضي في كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين المحترفين. والفرضية الجزئية الثانية هناك بعض المحددات ذات أهمية كبيرة حسب الترتيب على سلم "ليكارت" في عملية الانتقاء الرياضي في كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين المحترفين.

ويهدف هذا البحث إلى تحديد الصفات النفسية لدى لاعبي كرة القدم المحترفة الجزائرية من أجل انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم لما لها أهمية بالغة في تكوين الشخصية الرياضية للاعبين المحترفين، خدمة للأندية المحترفة والنخبوية و تكمن أهميته إنطلاقا من عملية الإنتقاء الرياضي ومدى إنعكاساتها على الإحتراف في النخبوي في الجزائر، وهذا من خلال الغوص في إمكانيات الموهوبين، وتتمحور الدراسة حول تحديد صفات الحالات المزاجية و ترتيبها حسب درجة أهميتها في هذه العملية والتي يمكن أن تساعد كرة القدم الجزائرية في الإرتقاء بمستواها باتباع سياسة التكوين الرياضي كما ان الوصول الى الإحتراف الرياضي يحتاج الى استراتيجية شاملة.

الإنتقاء الرياضي: يعرفه (فولكوف-VOLKOV) بأنه عملية تحديد ملائمة واستعدادات الناشئ مع خصائص نشاط رياضي معين. (محمد لطفي طه، الأسبق النفسية للانتقاء الرياضيين، 2002، ص13).

يعرف كل من (عصام حلمي، نبيل العطار، 1977) الانتقاء بأنه عبارة عن انتخاب أفضل العناصر ممن لديهم الاستعداد والميل والرغبة لممارسة نشاط معين. (محمد حازم محمد أبو يوسف، 2005، ص19).

المحددات النفسية : حسب ما جاءت به العديد من الدراسات في علم النفس، يدخل ضمنها السمات الشخصية والانفعالية والقدرات العقلية والمزاج والطبع والخلق والإدارة والدوافع والميول والعادات والاتجاهات، أي ما يسمى بالسمات المزاجية.

الاحتراف الرياضي: يعرف البعض الاحتراف بأنه توجيه النشاط وبشكل رئيسي وبصفة معتادة إلى القيام بعمل معين بقصد الربح (ريبارت "Ripert"، 1951، ص59).

ويعرفه آخرون بأنه: "مباشرة نشاط يتخذ وسيلة لتعيش صاحبه وإشباع حاجاته (ريبارت و رابلوت "G. Ripert et Rablot"، 1970، ص60-89).

يبين من هذين التعريفين، أن الاحتراف في معناه العام، يعني ممارسة الشخص لنشاطه على أنه حرفة، و ذلك بأن يباشره بصفة منتظمة و مستمرة بغرض تحقيق عائد يعتمد عليه كوسيلة للعيش. (د. حسني المصري، 1993، ص182).

الجانب التطبيقي

1- الطرق المنهجية المتبعة :

المنهج المتبع: انطلاقاً من الإشكالية المطروحة، وللإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع المحددات النفسية في عملية الانتقاء الرياضي لكرة القدم المحترفة الجزائرية من وجهة نظر اللاعبين. انتهجنا المنهج الوصفي التحليلي لملائمته وطبيعة الموضوع.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع بحثنا هذا من النوادي المحترفة في كرة القدم المتواجدة على المستوى الوطني، البالغ عددهم 16 فريق محترف في الدرجة الأولى، بالاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

عينة البحث: شملت اللاعبين المحترفين في كرة القدم والمتواجدين على مستوى نوادي مجتمع البحث.

توزيع العينة: فيما يخص العينة والمتمثلة في اللاعبين المحترفين، واحتراماً للأسس المنهجية عند إجراء البحوث العلمية وحتى تكون النتائج أكثر صدق وموضوعية، فقد تم أخذ نسبة أكثر من 10 % من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث، فوصلت نسبتهم الى 43 % والبالغ عددهم 172 لاعب محترف يمثلون احدى عشر (11) فريق من أصل 400 لاعب يمثلون 16

فريق في الدوري المحترف. (مع العلم انه لم تسترجع كل الاستبيانات الموزعة للاعبين). وهذا الجدول يبين توزيع العينة حسب الفرق:

الجدول 1: يمثل توزيع استمارة الاهتمامات النفسية الخاصة بعينة اللاعبين المحترفين

الرقم	الفرق المحترفة	عدد الاستبيانات الموزعة على اللاعبين	عدد الاستبيانات المسترجعة من اللاعبين
1	اهلي برج بوعريريج	25	23
2	أمل الأربعاء	25	23
3	وفاق سطيف	25	21
4	نصر حسين داي	25	21
5	مولودية وهران	25	20
6	جمعية وهران	25	08
7	وداد تلمسان	25	07
8	اتحاد الجزائر	25	14
9	مولودية الجزائر	25	02
10	شباب بلوزداد	25	17
11	امل مروانة	25	16
المجموع	11	275	172

الخصائص التنظيمية (الشخصية) للعينة (اللاعبين): كون العينة مقصودة، و بناء على النتائج المبينة لتوزيع العينة على الفرق المحترفة في الجدول رقم(26) ، في 100 % من اللاعبين المحترفين، ما يبيّن أنها متجانسة، وما يمكن استخلاصه أن عينة الدراسة تنتهي إلى مجتمع ذو توزيع اعتدالي أو طبيعي.

أدوات البحث: قصد الوصول إلى حلول إشكالية البحث المطروحة وللتحقق من صحّة فرضيات هذا البحث، لزم إتباع أنجع الطرق وذلك من خلال الدراسة والتفحص، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

الدراسة النظرية : التي يصطلح عليها بـ " المعطيات الببليوغرافية " أو المادة الخبرية، التي يدور محتواها حول موضوع " المحددات النفسية في عملية الانتقاء الرياضي لكرة القدم المحترفة الجزائرية من وجهة نظر اللاعبين "، و كذلك مختلف العناصر المشابهة التي تخدم هذا الموضوع، سواءً كانت مصادر عربية أو أجنبية، أو دراسات ذات صلة بالموضوع.

الإستبيان: يحتوي الاستبيان على سؤالين حول الخصائص التنظيمية للعينة، السن والنادي الرياضي المحترف الذي يلعب له، وجدول يحتوي على 13 عبارة على شكل سلم لكارث من 7 درجات أهمية، فيما يلي، سيتم تحديد العبارات المراد بحثها فيما يخص أهمية كل منها كصفات نفسية في عملية الإنتقاء الرياضي في كرة القدم المحترفة، وقد اشتملت على ثلاثة عشر (13) صفة أو عبارة وهي: الرغبة في لعب كرة القدم، القابلية لممارسة كرة القدم، الروح الرياضية، الانتباه، الاهتمام، التفاؤل، تقبل النقد، العزيمة، الرغبة في الفوز، الاستقلالية النفسية، تحمل ضغط المباراة، ضبط النفس عند الانفعال الشديد، قدرة التكيف.

والاستمارة الاستبائية المعتمدة في هذا البحث تم استخدامها لأول مرة من طرف كل من " famose " و" bertsc " في عملية اكتشاف المعايير والمحددات المناسبة لتوجيه الأطفال إلى رياضة التنس، بغية تحقيق الفعالية في عملية تكوين أفراد المستقبل، وقد وزعت هذه الاستبانة على إطارات الفدرالية الفرنسية للتنس. (فايمس و دراند "famose et M.durandnd", 1998، ص27).

حيث تم اعتماد الشكل العام للاستمارة الاستبائية مع القيام ببعض التعديلات وفق ما تتطلبه هذه الدراسة، وبالاعتماد على الدراسات السابقة في بحوث ودراسات في نفس الميدان نجد دراسة "عبد الحميد بن شرنين" حول تحديد الاستعدادات والقدرات للتوجيه القاعدي

لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة، اين اعتمد الشكل العام لهذه الاستمارة مع القيام ببعض التعديلات.

صدق الاستبيان : لإعطاء الصيغة الأولية للإستبيان وبنائه وفق الإطار النظري للبحث، إنتقل الباحث إلى قياس مدى صدقه من خلال ما يلي:

تحكيم الأداة: قد تم تصميم الإستمارة الإستبائية وتحديد عناصرها استناداً إلى الدراسات السابقة، وآراء وتوجهات عدد من الأساتذة الباحثين المختصين في الميدان الرياضي، ومنهجية البحث العلمي، بما يتماشى ويتفق مع موضوع البحث وإشكاليته وفروضه، ويعتبر التحكيم من طرف الأساتذة المختصين، بمثابة الموجه الأول لتحديد ثغرات ونقائص الأداة، وعليه فقد تم عرض الأداتين على خمسة عشرة (15) أساتذة محكمين، من معهد التربية البدنية و الرياضية بـ (جامعة الجزائر3)، اربعة (4) منهم اساتذة التعليم العالي، واثنى عشرة (12) اساتذة محاضرين قسم "أ"، منهم مختصين في كرة القدم، ومنهم مختصين في منهجية البحث العلمي، و من خلال ذلك، تم الوقوف على بعض الثغرات، منها:

- إضافة بعض العبارات وإزالة البعض الآخر.
- إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات التي كانت لا تؤدي المعنى المقصود.
- تعويض بعض العبارات الغير واضحة بعبارات واضحة وملائمة.

الدراسة الاستطلاعية: من أجل الوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له، فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارة بعض الميادين الرياضية، أين قمنا بتوزيع الاستبيان الأولي على مجموعة من اللاعبين المحترفين، اين تم توزيع الأداة على عينة حجمها خمسة لاعبين محترفين، من أجل الوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له، وقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من خلال التوزيع الأولي للاستمارات، من أنّ الفرضيات قابلة للإختبار.

قياس معامل الثبات: اعتمد الباحث على معامل الثبات " ألفا كرونباخ "

الجدول 2: يبين معاملات الثبات الخاص باستبيان الحالات المزاجية:

المؤشرات	معامل الثبات	الدلالة
الحالة المزاجية	0.89	دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01

قياس معامل الصدق: اعتمد الباحث على الصدق الذاتي الذي يساوي جذر الثبات.
الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{الثبات}}$.

الجدول 3: يبين معامل الصدق الخاصة باستبيان الحالات المزاجية:

الدلالة	معامل الصدق الذاتي	المؤشر
دال احصائي عند مستوى دلالة 0.01	0.94	الحالة المزاجية

الوسائل الإحصائية: من الجوانب الإحصائية التي وظفت في هذا البحث نذكر، استعمال سلم "ليكارت" السباعي والذي يستعمل في حالة الاختيارات الترتيبية مثل هذه الدراسة في ترتيب درجة أهمية الصفات النفسية في عملية الانتقاء الرياضي في كرة القدم، واستعملنا المقياس السباعي، بالإضافة الى المجال المحصور للمتوسط الحسابي المتحصل عليه، حسب الجدول التالي:

الجدول 4 يبين درجة الأهمية المرجحة حسب المجال المحصور لها بالمتوسط الحسابي

قوة الأهمية	درجة الأهمية في السلم السباعي	المجال المحصور للمتوسط الحسابي المرجح
1	مهم بدرجة ضعيفة جدا	من 1 الى 1.86
2	مهم بدرجة ضعيفة	من 1.86 الى 2.72
3	مهم بدرجة قليلة	من 2.72 الى 3.58
4	مهم بدرجة متوسطة	من 3.58 الى 4.44
5	مهم	من 4.44 الى 5.3
6	مهم بدرجة كبيرة	من 5.3 الى 6.24
7	مهم بدرجة كبيرة جدا	من 6.24 الى 7

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

عرض وتحليل النتائج الخاصة باستمارة البحث:

الجدول 5: يمثل النتائج المتحصل عليها لدى عينة الدراسة.

الرقم	الصفات النفسية	بدون أهمية	مستوى درجة الأهمية							المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
			1	2	3	4	5	6	7		
1	الرغبة في لعب كرة القدم	0	6	2	0	2	8	12	142	6.5349	1.304
2	القابلية لممارسة كرة القدم	14	0	4	4	6	6	12	126	5.9767	2.108
3	الروح الرياضية	3	4	7	4	2	10	12	130	6.2326	1.666
4	الانتباه	6	2	0	7	13	16	16	112	6.0581	1.705
5	الاهتمام	8	2	2	3	10	18	18	111	6.0116	1.806
6	التفاؤل	4	6	2	4	6	8	16	126	6.1860	1.733
7	تقبل النقد	06	1	2	10	12	18	26	86	5.2326	2.292
8	العزيمة	0	2	2	4	4	10	12	138	6.4767	1.277
9	الرغبة في الفوز	2	6	0	0	2	12	6	414	6.6512	1.172
10	الاستقلالية النفسية	18	4	2	6	12	20	24	86	5.2674	2.396
11	تحمل ضغط المباراة	2	4	0	8	8	20	18	112	5.8140	1.997
12	ضبط النفس عند الأنفعال الشديد	2	8	2	10	20	16	30	84	5.5930	1.799
13	قدرة التكيف	8	4	2	10	32	24	12	80	5.4070	1.887

ترتیب نتائج الحالات المزاجية: في هذا الجدول سنضع ترتيباً لكل الصفات المكونة للحالات المزاجية، حسب درجة الأهمية المرجحة لسلم "ليكارث" وسنستعين بالمتوسط الحسابي. الجدول 6: يمثل ترتيب صفات الحالات المزاجية حسب درجة الأهمية.

الترتيب	الحالات المزاجية	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية المرجحة حسب سلم ليكارث	درجة القبول
1	الرغبة في الفوز	6.6512	7	مهم بدرجة كبيرة جداً
2	الرغبة في لعب كرة القدم	6.5349	7	مهم بدرجة كبيرة جداً
3	العزيمة	6.4767	7	مهم بدرجة كبيرة جداً
4	الروح الرياضية	6.2326	6	مهم بدرجة كبيرة
5	التفاؤل	6.1860	6	مهم بدرجة كبيرة
6	الانتباه	6.0581	6	مهم بدرجة كبيرة
7	الاهتمام	6.0116	6	مهم بدرجة كبيرة
8	القابلية لممارسة كرة القدم	5.9767	6	مهم بدرجة كبيرة
9	تحمل ضغط المباراة	5.8140	6	مهم بدرجة كبيرة
10	ضبط النفس عند الانفعال الشديد	5.5930	6	مهم بدرجة كبيرة
11	قدرة التكيف	5.4070	6	مهم بدرجة كبيرة
12	الاستقلالية النفسية	5.2674	5	مهم
13	تقبل النقد	5.2326	5	مهم

تفسير و مناقشة نتائج الصفات النفسية حسب درجة القبول والأهمية المرجحة حسب سلم "ليكارث" السباعي:

من خلال نتائج الجدول 6 نلاحظ أن هناك ثلاثة 3 صفات نفسية اتفق أفراد العينة أنها مهمة بدرجة كبيرة جداً، ونلاحظ من خلال النتائج والصفات التي أكد عليها اللاعبين المحترفين (العينة) في كرة القدم بأنها مهمة بدرجة كبيرة جداً، جاءت مطابقة لما جاء به الدكتور شايشي خير الدين سنة 2010 في دراسته بعنوان تحديد درجات معيارية لبعض الخصائص النفسية، والبدنية لأواسط اندية النخبة الجزائرية لكرة القدم، ومن أهم

النتائج تمتع اللاعبين بمستوى جيد في الخصائص النفسية، وتواضع في الخصائص البدنية، ومن خلال نتائج الجدول 6 نلاحظ أن هناك ثمانية (8) صفات نفسية اتفق أفراد العينة أنها مهمة بدرجة كبيرة، ونلاحظ من خلال النتائج معظم الصفات المكونة لإستمارة الحالات المزاجية والمتعلقة بالإهتمامات النفسية أكد عليها اللاعبين المحترفين (العينة) في كرة القدم بأنها مهمة بدرجة كبيرة، وهي درجة الأهمية ستة (6) المرجحة حسب سلم "ليكارث"، ومن خلال نتائج الجدول 6 نلاحظ أن هناك صفتين نفسييتين اتفق أفراد العينة أنها مهمة، و ما نلاحظه أن الحالات المزاجية التي وافق على أهميتها أفراد العينة، بدرجة (5) وهي صفتين (تقبل النقد، الاستقلالية النفسية)، وحسب عينة الدراسة (اللاعبين المحترفين)، فهذه الصفات مهمة في لاعب كرة القدم المحترف، هذا ما يدعنا القول بأن اللاعبين المحترفين (العينة)، يدركون تماما مدى أهميتها خلال المباريات، وانه تظهر فروقات بين الأشخاص مستقبلا سببها هذه الصفات النفسية وبدورنا حسب النتائج نحددها كمعايير لإختيار و انتقاء اللاعبين للإحتراف مستقبلا في كرة القدم.

الجدول 7: يمثل نتائج المؤشر ككل:

المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط درجة الأهمية
الحالات المزاجية	5.9571	1.206	6

في هذا الجدول استعرضنا المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري مع متوسط درجة الأهمية للمؤشر ككل (الحالات المزاجية)، و هذا لغرض الإستعانة بها خلال التحليل والمناقشة.

مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى: من خلال دراسة النتائج، نلاحظ أنّ المحور ككل للمؤشرات السالفة الذكر دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وان الدلالة الاحصائية لكل المتغيرات تثبت قيمة الاهتمامات النفسية من حيث الدلالة لكل نتيجة على جدى.

انطلاقا من مختلف القراءات والدالة احصائيا، لا يمكن الإستغناء على الإهتمامات النفسية المتعلقة بالتخصص والتي ذكرناها آنفا، إذن علينا مراعاتها اثناء عملية الإنتقاء الرياضي في كرة القدم، كون النتائج أثبتت وجوب الإعتماد عليها، و عليه فإنّ الفرضية الأولى

القائلة " هناك بعض المحددات النفسية الضرورية ذات الأهمية في عملية الانتقاء الرياضي في كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين المحترفين، قد تحققت.

مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية: انطلاقاً من مختلف القراءات والدالة احصائياً، والتي اثبتت من خلال الدرجات المتحصل عليها لكل الصفات النفسية المتعلقة بالتخصص والتي ذكرناها آنفاً، والتي كانت كلها مهمة حسب عينة الدراسة، والتي جاءت كالتالي: ثلاثة في الدرجة السابعة وثمانية في الدرجة السادسة واثنتين في الدرجة الخامسة من سلم ليكارت السباعي، إذن علينا مراعات صفات الإهتمامات النفسية اثناء عملية الإنتقاء الرياضي في كرة القدم،

وعليه فإنّ الفرضية الثانية القائلة " هناك بعض المحددات ذات أهمية كبيرة حسب الترتيب على سلم "ليكارت" في عملية الانتقاء الرياضي في كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين المحترفين."، قد تحققت.

مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة: لقد شكلت الدراسة الحالية وما تمثله من اهمية عملية لمتغيرات الانتقاء الرياضي، والخاص بالفئات العمرية الصغرى محورا هاما يوضح الكيفية العملية لاستغلال مؤشر الاهتمامات النفسية والنتائج الكلية في عملية الانتقاء الرياضي في كرة القدم.

انطلاقاً من مختلف هذه القراءات والدالة احصائياً، لا يمكن الإستغناء على الإهتمامات النفسية المتعلقة بالتخصص والتي ذكرناها آنفاً، إذن علينا مراعاتها اثناء عملية التوجيه والإنتقاء الرياضي في كرة القدم.

ان مناقشة وتحليل النتائج المتوصل اليها يعطي مجال واضح للباحث لمناقشة الفرضية العامة على ضوء النتائج المتوصل اليها، لذلك فهي تحدد زاوية المناقشة ومعطياتها انطلاقاً من الجانب النظري ووصولاً الى الجانب التطبيقي، ولعل النتائج المتوصل اليها تشكل محوراً خاصاً لتفسير الفرضية العامة المحددة سلفاً.

وعليه فإنّ الفرضية العامة القائلة " هناك بعض الصفات المهمة التي يراها اللاعبون المحترفين تعكس الحالات المزاجية في عملية الانتقاء الرياضي في كرة القدم."، قد تحققت.

الاستنتاجات:

بالنظر الى هذه النتائج السابقة و التي تدل على ان جميع الصفات المكونة لمؤشر الحالات المزاجية تحصلت على مستويات عالية لا تقل عن الدرجة الخامسة من سلم ليكارت السباعي حسب عينة الدراسة، مما يدعنا نقبلها كلها كمحددات لعملية الإنتقاء الرياضي في كرة القدم، لما لها أهمية في تكوين الشخصية الرياضية المؤهلة لأن تكون في الإحتراف الرياضي في كرة القدم مستقبلا، إضافة الى ذلك نستدل بالمتوسط الحسابي للمحور ككل والذي تحصل على (5.95)، و انحراف معياري (1.20) مما يجعله في الدرجة ستة من سلم ليكارت السباعي، ما يعني أنه في مستوى عال الأهمية. من خلال هذه النتائج يمكن القول بأن الاهتمامات النفسية لا يمكن الاستغناء عليها لدى اللاعب في كرة القدم، وهذه الصفات نصنفها من الاهتمامات النفسية الواجب الاعتماد عليها كمحددات في عملية الإنتقاء الرياضي في كرة القدم، لحصولها على الدرجات العالية من سلم "لكارت"، وكانت موزعة كالتالي:

بالنسبة للصفات المهمة بدرجة كبيرة جداً و التي تحصلت على الدرجة السابعة من سلم ليكارت هي ثلاثة صفات: (الرغبة في الفوز، العزيمة، الرغبة في لعب كرة القدم)، أما بالنسبة للصفات المهمة بدرجة كبيرة و التي تحصلت على الدرجة السادسة من سلم ليكارت هي ثمانية صفات: (الروح الرياضية، التفاؤل، الإنتباه، الإهتمام، القابلية لممارسة كرة القدم، تحمل ضغط المباراة، ضبط النفس عند الإنفعال الشديد، قدرة التكيف)، أما بالنسبة للصفات المهمة و التي تحصلت على الدرجة الخامسة من سلم ليكارت هي اثنتين: (الإستقلالية النفسية، تقبل النقد). حسب نتائج العينة على اللاعب والذي يود أن يحترف كرة القدم، أن يمتلك عددا من الصفات النفسية المتعلقة بكرة القدم، ليتسنى له تطويرها. على المشرف الذي يقوم بعملية الإنتقاء الرياضي في كرة القدم، ان يراعي الإهتمامات النفسية المتعلقة بالتخصص التي تميز الموهوب في كرة القدم.

الاقتراحات:

- _ تدعيم تكوين المدربين حسب المعارف الحديثة فيما يخص، مراحل عملية الإنتقاء الرياضي، والتوصية الجادة على الأخذ بها خاصة في كرة القدم الجزائرية.
- _ يمكن إستعمال الاهتمامات النفسية المتوصل إليها في هذه الدراسة، كمؤشرات هامة لإكتشاف الموهوبين بين أقرانهم والتوقع لهم بالوصول الى الاحتراف الرياضي في كرة القدم.
- _ الإحترام الصارم فيما يخص توجيه الموهوبين من ناحية المحددات المتعلقة بالتخصص.
- _ طلب إشراف الهيئات المنظمة للمدارس الرياضية، منها الفيدرالية ورابطات كرة القدم بالجزائر على عملية الإنتقاء الرياضي، المعتمدة على المبادئ والأسس العلمية الحديثة.

_ الإستعانة بالأخصائيين في مجال الكشف عن المواهب الرياضية وإنتقائهم وتوجيههم إلى التخصص الملائم بهم، وترك عملية التوقع لذوي الإختصاص في هذا المجال (عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي) خاصة في كرة القدم.

_ ضرورة التوجيه في كرة القدم، لأنه الخطوة الأولى نحو التخصص، وبذلك التحضير إلى المستويات العالية والإحتراف في كرة القدم.

_ ضرورة إكتشاف الموهوبين في كرة القدم، كون أن الوصول إلى الأداء الرياضي الرفيع المستوى والإحتراف فيها، لا يتسنى لأي كان، بل لفئة معينة فقط.

_ وجوب إتباع المعايير العلمية في عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي.

_ على المدربين الأخذ بمبدأ الفروق الفردية في إنتقائهم للرياضيين وبذلك الموهوبين منهم مع مراعات الاهتمامات النفسية التخصصية.

_ على الجزائر الآن أن تأخذ منهجاً، يسمح بتوفير إمكانيات، يستطيع المدرب إستغلالها فيما يخص عملية الإنتقاء الرياضي للكشف عن الموهوبين في كرة القدم.

خاتمة:

نظرا للإحتراف الرياضي في الجزائر، هذا الأخير أصبح يتطلب أداء رياضي عالي المستوى يليق مع حدة المنافسة والاستثمارات الكبيرة التي أصبحت تصرف عليها، ومن هذه الاموال ما ينفق على اللاعبين ذوي المؤهلات التي يطلبها الفريق حسب المناصب.

ونظرا الى خصوصية اللعبة بأدائها وفنياتها، أصبحت تتطلب لاعبين متميزين يؤهلهم مستواهم الرياضي لأن يكونوا محترفين فيها، لكنّ للوصول الى هذا المستوى الفني العالي، على اللاعب أن يطور مهاراته خلال مشواره الرياضي حسب متطلبات اللعبة.

ولكون لعبة كرة القدم لها أداؤها وفنياتها الخاصة يتطلب ذلك من اللاعب أن يمتاز بخصائص هامة جداً منذ الصغر، ليتسنى له تطويرها بالشكل الذي يليق بالإحتراف فيها.

ولحد الآن الدراسات التي انجزت في هذا الموضوع لم تحسم بعد، بمعنى أيّ من الخصائص التي من الموجب أن تتوفر في الرياضي الذي يمكنه أن يصل الى هذا المستوى الاحترافي.

ونحن بدورنا في هذه الدراسة أردنا الخوض في البحث على هذه الصفات، التي تميز لاعب كرة القدم عن غيره من اللاعبين، وكانت الدراسة متمحورة حول الاهتمامات النفسية التي تخص لاعب كرة القدم المحترف، والتي لا يمكن الاستغناء عنها لما لها اهمية مستقبلا في نجاح اللاعب والوصول الى الاحتراف في كرة القدم.

اظهرت الدراسة الحالية أنّ معظم اللاعبين المحترفين يؤكدون على ضرورة توفر الاهتمامات النفسية المتعلقة بكرة القدم لدى اللاعبين الموهوبين منذ الصغر، ويرجع ذلك إلى كون اللاعبين المحترفين على علم مسبق أنه في المستقبل تظهر فروق واضحة وذات قيمة فعالة في الميادين الرياضية.

قائمة المصادر والمراجع:

1. أبو العلا أحمد عبد الفتاح، أحمد عمر سليمان: إنتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، عالم الكتب، القاهرة، 1986.
2. أبوغلاء أحمد عبد الفتاح، محمد صبحي حسانين، فزيولوجيا ومورفولوجيا الرياضي وطرق القياس للتقويم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
3. أحمد سلامة، الإختبارات والقياس في التربية البدنية والرياضية، دار المعارف، 1980.
4. أسامة كامل راتب: "تدريب المهارات النفسية (التطبيقات في المجال الرياضي)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
5. إسماعيل حامد عثمان: سلسلة الثقافة الرياضية الهواية والاحتراف، العدد الخامس، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة 1991.
6. فولكوف. « VOLKOV » مذكور من طرف محمد لطفي طه ، الأسبق النفسية للانتقاء الرياضيين، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 2002.
7. لؤي غانم الصميدعي ، وضاح غانم سعيد ، التربية البدنية و الفردية للأطفال قبل المدرسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1999.
8. محمد حازم محمد أبو يوسف، أسس إختيار الناشئين في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2005.
9. د. حسني المصري، القانون التجاري الكويتي، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، 1993.
10. دبشير حسام، أ.حملاوي عامر، مجلة الأبداع الرياضي، المجلد5، العدد14، 2014، ص233-242.
11. حاج احمد مراد، مجلة الأبداع الرياضي، المجلد5، العدد14، 2014، ص200-223.
12. كمال رعاش: الإحتراف الرياضي ومدى فاعليته في الارتقاء بمستوى كرة القدم، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2010/2009.

13. شایشی خیرالدين، تحديد درجات معيارية لبعض الخصائص النفسية، والبدنية لأواسط اندية النخبة الجزائرية لكرة القدم (18-19 سنة)، جامعة الجزائر، 2010.
14. عزيزي زكرياء حامد منصور، أمان الله رشيد، أثر برنامج تدريبي في الوسط المائي على تنمية قدرات الاسترجاع لدى لاعبي كرة اليد اقل من 17 سنة، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 11، العدد1، 2020، ص 102-121.

المراجع باللغة الأجنبية:

15. ERWIN, H:entraînement sportif des enfants, imprimés en France, Edition Vigot, 1987 .
16. famose et M.durand. in Aptitude et performance motrice, J P,paris.Eds Revue EPS.1998.
17. G. Ripert et Rablot: Traité élémentaire de Droit Commercial, Paris 1970.
18. Ripert: Traité élémentaire de Droit Commercial, Paris 1951.